



كلية الآداب  
قسم التاريخ  
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

# تطور القضية الفلسطينية

١٩٦٤ - ١٩٧٣ م

رسالة مقدمة

من الباحث / محمد محمود محمد الشريف

للحصول على

درجة الدكتوراه فى التاريخ " حديث ومعاصر "

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

الأستاذ الدكتور

**أحمد زكريا الشلق**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

**عادل حسن غنيم**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ  
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

## صفحة العنوان

اسم الطالب : محمد محمود محمد الشريف

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : التاريخ " شعبة التاريخ الحديث والمعاصر "

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٥



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ  
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد محمود محمد الشريف

عنوان الرسالة: تطور القضية الفلسطينية ( ١٩٦٤ - ١٩٧٣ م )

اسم الدرجة : الدكتوراه

## لجنة الإشراف

١- الإسم : أ. د / عادل حسن غنيم الوظيفة : أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب - جامعة عين شمس.

٢- الاسم : أ. د / أحمد زكريا الشلق الوظيفة : أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / /

## الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١ / /

ختم الإجازة

٢٠١ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

سورة هود: من الآية ٨٨

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

## فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ز	مقدمة
٥٦-١	<b>فصل تمهيدي: تطور القضية الفلسطينية ١٩٤٧ - ١٩٦٤ م:-</b>
٣	- لجنة التحقيق الدولية الخاصة بفلسطين ١٩٤٧ م.
٥	- قرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧ م.
٩	- حرب فلسطين ١٩٤٨ م.
١٦	- اتفاقيات الهدنة العربية الإسرائيلية ١٩٤٩ م.
٢٢	- الكيان السياسي الفلسطيني ١٩٤٨ - ١٩٦٤
٣٤	- قضية اللاجئين الفلسطينيين ١٩٤٧ - ١٩٦٤
٣٩	- قضية القدس ١٩٤٧ - ١٩٦٤.
٤٢	- السياسة الإسرائيلية وموقفها من تطورات القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٦٤
١٤٠-٥٧	<b>الفصل الأول : الكيان السياسي الفلسطيني ١٩٦٤ - ١٩٧٣ م :-</b>
٥٨	- العمل السياسي الفلسطيني في مطلع الستينات.
٦٣	- قيام منظمة التحرير الفلسطينية.
٨٠	- حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح".
٩١	- حرب يونيو ١٩٦٧ وأثرها على الكيان السياسي الفلسطيني.
١٠١	- صعود منظمات العمل الفدائي الفلسطيني.
١١٠	- مراحل العمل الفدائي الفلسطيني.
١١٨	- مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية.
١٢٨	- أزمة أيلول "سبتمبر" ١٩٧٠ وأثرها على الكيان السياسي الفلسطيني.
١٣٣	- الوجود الفلسطيني في لبنان ١٩٧٠-١٩٧٣ .
١٩٠-١٤١	<b>الفصل الثاني : قضية اللاجئين الفلسطينيين :-</b>
١٤٢	- تعريف اللاجئ .

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٦	- تطور قضية اللاجئين الفلسطينيين .
١٥٢	- حرب يونيو ١٩٦٧ وقضية اللاجئين الفلسطينيين.
١٥٨	- دور لجنة التوفيق الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين .
١٦٣	- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
١٧٤	- مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين.
١٨٠	- وجهتا النظر الإسرائيلية والعربية في قضية اللاجئين الفلسطينيين.
١٨٤	- حقوق اللاجئين الفلسطينيين :- حق العودة .
١٨٧	- حق التعويض.
١٨٨	- حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
٢٣١-١٩١	<b>الفصل الثالث: قضية القدس :-</b>
١٩٢	- تطور قضية القدس ١٩٦٤ - ١٩٦٧
١٩٤	- حرب ١٩٦٧ وقضية القدس.
٢٠٣	- القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي:
٢١٥	- الممارسات الإسرائيلية في القدس المحتلة.
٢١٥	- الاعتداء على المقدسات الإسلامية.
٢١٨	- الاعتداء على المقدسات المسيحية.
٢١٩	- الحماية القانونية للمقدسات الدينية.
٢٢٠	- الاستيطان الإسرائيلي في القدس المحتلة.
٢٢٥	- القدس في مشاريع التسوية:-
٢٢٥	- القدس في القرارات والمشاريع الدولية
٢٢٧	- القدس في مشاريع التسوية الإسرائيلية
٢٧٤-٢٣٢	<b>الفصل الرابع: السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتطوراتها:-</b>
٢٣٣	- الإستراتيجية الإسرائيلية ١٩٦٤،-١٩٦٧



رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٦	- الإطار المؤسسي لعملية صنع القرار في السياسة الخارجية الإسرائيلية.
٢٤٠	- حرب ١٩٦٧ والسياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية.
٢٤٩	- الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.
٢٥٨	- الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة .
٢٦٣	- السياسة الإسرائيلية تجاه العرب في الأراضي المحتلة.
٣١٧-٢٧٥	<b>الفصل الخامس :جامعة الدول العربية وقضية فلسطين:-</b>
٢٧٦	- أجهزة فلسطين في جامعة الدول العربية .
٢٧٨	- جامعة الدول العربية والأطماع اليهودية في المياه العربية.
٢٨٤	- جامعة الدول العربية والكيان السياسي الفلسطيني.
٢٩١	- جامعة الدول العربية والعدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية - يونيو ١٩٦٧
٣٠٠	- جامعة الدول العربية وقضية اللاجئين الفلسطينيين .
٣٠٦	- جامعة الدول العربية وقضية القدس .
٣٠٨	- جامعة الدول العربية والمقاطعة العربية لإسرائيل.
٣٥٧-٣١٨	<b>الفصل السادس : الأمم المتحدة وقضية فلسطين:-</b>
٣٢٠	- الأمم المتحدة وحرب ١٩٦٧
٣٣٥	- الأمم المتحدة ومهمة المبعوث الدولي يارنج.
٣٤١	- الأمم المتحدة وقضية القدس.
٣٤٦	- الأمم المتحدة والاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.
٣٤٩	- الأمم المتحدة وقضية اللاجئين الفلسطينيين.
٣٥٢	- الأمم المتحدة وحق الشعب الفلسطيني في تحقيق مصيره.
٤٠٩-٣٥٨	<b>الفصل السابع: الدول الكبرى وقضية فلسطين:-</b>
٣٦٠	- الحرب الباردة وأثرها على قضية فلسطين.
٣٦٥	- الدعم الاقتصادي والعسكري لإسرائيل وأثره على قضية فلسطين.
٣٧١	- الدول الكبرى وحرب ١٩٦٧

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨٠	- الدول الكبرى وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي :-
٣٨٠	- الانسحاب والحدود.
٣٨٣	- اللاجئين - حقوق الشعب الفلسطيني.
٣٨٦	- المقاومة الفلسطينية.
٣٨٩	- مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية
٤٤٤-٤١٠	<b>الفصل الثامن : حرب أكتوبر ١٩٧٣ والقضية الفلسطينية :-</b>
٤١٢	- الدور الفلسطيني في حرب أكتوبر ١٩٧٣.
٤١٤	- الإستراتيجية الإسرائيلية وحرب أكتوبر ١٩٧٣.
٤١٦	- التضامن العربي في حرب أكتوبر ١٩٧٣.
٤٢١	- الدول الكبرى وحرب أكتوبر ١٩٧٣.
٤٢٨	- الأمم المتحدة وحرب أكتوبر ١٩٧٣.
٤٣٦	- نتائج وأثار حرب أكتوبر ١٩٧٣ على المجتمع الإسرائيلي.
٤٣٨	- نتائج وأثار حرب أكتوبر ١٩٧٣ على المستوى الدولي.
٤٤٠	- نتائج وأثار حرب أكتوبر ١٩٧٣ على القضية الفلسطينية.
٤٥٢-٤٤٥	<b>الخاتمة</b>
٤٧٦-٤٥٣	<b>الملاحق</b>
٥٢٥-٤٧٧	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>

## قائمة الرموز والاختصارات

ج : الجلسة

ق : القرار

د : الدورة

ع : العادية

غ : غير العادية

**F.O : foreign office**

**F.C.O : foreign commonwealth office**

**PREM: prime minister**

مقدمه

- مقدمة -

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، الحمد لله الذى هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

تتناول هذه الدراسة مراحل تطور القضية الفلسطينية فى الفترة ( ١٩٦٤ - ١٩٧٣ م ) ، وهى تمثل مرحلة هامة وحاسمة من مراحل تطور القضية الفلسطينية ، فهى تبدأ بعام ١٩٦٤ ، وهو العام الذى شهد قيام منظمة التحرير الفلسطينية، كما شهد نفس العام عقد أول مؤتمر من مؤتمرات القمة العربية ، وتنتهى هذه الدراسة بعام ١٩٧٣ ، وهو العام الذى شهد قيام حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، والتي كان لها أثر كبير فى تطور القضية الفلسطينية على المستويين الإقليمى والدولى .

وقد إعتمدت الدراسة على وثائق وزارة الخارجية المصرية " الأرشيف السرى الجديد" ، وأرشيف الدول " محافظ سوريا " ، ووثائق مجلس الوزراء المصرى، ووثائق عابدين، بالإضافة إلى أرشيف وزارة الحربية المصرية، والمعروف " بوثائق مكتب المشير " ، وهى مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

أما عن الوثائق الأجنبية فقد تم الإعتماد على وثائق وزارة الخارجية البريطانية ، وهى مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، والوثائق الأجنبية المنشورة وأهمها وثائق وزارة الخارجية الأمريكية ، وهى محفوظة بالمركز الثقافى الأمريكى بمقر السفارة الأمريكية بالقاهرة .

هذا إضافة إلى وثائق الأمم المتحدة، ومنها التقارير السنوية التى تقدم للجمعية العامة سواء كانت من الأمين العام أو مجلس الأمن، وكذلك الكتاب السنوي للأمم المتحدة، إضافة إلى المنشورات الصادرة عن الأمم المتحدة، والموجودة بالمركز الاعلامى للأمم المتحدة بالقاهرة.

كما تم الإعتماد على وثائق جامعة الدول العربية ، وذلك من خلال تقارير الأمين العام لجامعة الدول العربية المقدمة إلى مجلس الجامعة، وكذلك مضابط جلسات إجتماع الجامعة خلال فترة البحث .

هذا إضافة إلى المذكرات، والرسائل العلمية، والصحف ، والدوريات العلمية المتخصصة مثل شئون فلسطينية ، شئون عربية، السياسة الدولية، صامد الاقتصادى، الدراسات الفلسطينية ، بالإضافة إلى المراجع العربية والأجنبية، التى تزخر بها المكتبة العربية .

أما بالنسبة للدراسات السابقة، والتى تحدثت عن بعض جوانب الموضوع، ومنها كثير من الدراسات الجادة، والتى مثلت مادتها العلمية أساساً قويا لخدمة تلك الدراسة .

فجاءت رسالة الماجستير للباحثة سحر على حنفى على خليل " تطور القضية الفلسطينية (١٩٣٩-١٩٤٨)"، وكذلك رسالة الماجستير للباحث محمد محمود الشريف " تطور القضية الفلسطينية (١٩٤٩-١٩٦٤) " ليعطيا تفصيلاً واضحاً عن تلك المراحل الحاسمة التي مرت بها قضية فلسطين في تلك الفترة .

وجاءت رسالة الدكتوراه للباحث السيد عوض محمد عثمان " دور منظمة التحرير الفلسطينية في تنمية الشعب الفلسطيني " ، وكذلك رسالة الماجستير للباحث فواز حامد حسين الشرقاى " حركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح " ، ليعطيا تفصيلاً واضحاً عن مسار الحركة الوطنية الفلسطينية في فترة البحث .

وجاءت رسالة الدكتوراه للباحث عطية حسين أفندى عطية " مجلس الأمن وأزمة الشرق الأوسط (١٩٦٧-١٩٧٧) " ، حيث إستفاد منها الباحث في معرفة الجو العام للمناقشات داخل مجلس الأمن، والضغوط التي مورست لإصدار بعض القرارات.

وكذلك رسالة الدكتوراه للباحث عبد المنعم عباس محمود " السلوك الدولى المقارن للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تجاه الصراع العربى الإسرائيلى (١٩٦٧-١٩٧٣) " ، لتعطى تفصيلاً واضحاً عن أبعاد السلوك الدولى تجاه القضية الفلسطينية، والصراع العربى الإسرائيلى خلال فترة البحث.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصل تمهيدي وثمانية فصول ، وجاء الفصل التمهيدي بعنوان " تطور القضية الفلسطينية (١٩٤٧-١٩٦٤م ) " ويستهدف الوقوف على مراحل تطور القضية الفلسطينية بدءاً من عرض القضية على الأمم المتحدة ، ثم صدور قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، والموقفين الفلسطينى والعربى من القرار، ثم حرب ١٩٤٨ والتي كانت أول جولة من جولات الحروب العربية الإسرائيلية ، والتي إستمرت بعد ذلك، ونتائج هذه الحرب، ثم إتفاقيات الهدنة العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٩.

كما يتناول الفصل مراحل تطور القضية الفلسطينية على عدة محاور خلال تلك الفترة وأهمها الكيان السياسى الفلسطينى، قضية اللاجئين الفلسطينيين، قضية القدس ، وأخيراً السياسة الإسرائيلية وموقفها من تطورات القضية الفلسطينية، وذلك في الفترة من ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٣ .

أما الفصل الأول وعنوانه " الكيان السياسى الفلسطينى ( ١٩٦٤-١٩٧٣م) " فيبدأ بالعمل السياسى الفلسطينى فى بداية الستينيات، ومحاولات بعث الكيان السياسى الفلسطينى ، ثم قيام منظمة التحرير الفلسطينية فى عام ١٩٦٤، وردود الفعل على إقامة المنظمة، سواء على المستوى الفلسطينى أو العربى أو الدولى، كما تمت دراسة الهيكل التنظيمى لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم الإعلان عن قيام حركة التحرير الوطنى الفلسطينى " فتح "، فى مطلع عام ١٩٦٥، والأسس الفكرية للحركة " الأهداف والمبادئ " ، والموقف العربى من العمل الفدائى الفلسطينى .

كما يتناول الفصل حرب يونيو ١٩٦٧، وأثرها على الكيان السياسي الفلسطيني، وما ترتب عليها من صعود منظمات العمل الفدائي الفلسطيني، وكذلك مراحل العمل الفدائي الفلسطيني، ثم محاولات الوحدة الفلسطينية، حيث جرت عدة محاولات لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، سواء من داخل المجلس الوطني الفلسطيني أو من خلال العلاقة بين المنظمات الفلسطينية.

كما يتناول هذا الفصل العلاقة بين الأردن والعمل الوطني الفلسطيني، بدءاً من قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤، وحتى صدور القرار باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حيث أن الموقف الأردني ظل بحكم وقائع عديدة يتحكم في مسيرة العمل الوطني الفلسطيني.

**ويتناول الفصل الثاني وعنوانه " قضية اللاجئين الفلسطينيين "** ، مراحل تطور تلك القضية ، حيث يبدأ الفصل بتحديد ماهية اللاجئ بصفة عامة ، واللاجئ الفلسطيني بصفة خاصة، وذلك من خلال الوثائق والقوانين، والمنظمات الدولية والإقليمية، ثم يتناول الفصل عرضاً لتطور قضية اللاجئين حتى قيام حرب ١٩٦٧، ثم حرب ١٩٦٧ وأثرها على مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ثم محاولات الأمم المتحدة التي تمت لحل قضية اللاجئين، وذلك من خلال لجنة التوفيق الدولية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

كما يتناول الفصل المشاريع التي طرحت لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، حيث أخفقت تلك المشاريع بسبب الموقفين الفلسطيني والعربي الراض لعملية التوطين، ثم وجهتا النظر الإسرائيلية والعربية في قضية اللاجئين ( المسؤولية والحل ) وأخيراً يتناول الفصل حقوق اللاجئين الفلسطينيين، والتي تتمثل في حق العودة، حق التعويض، حق تقرير المصير، حيث صدرت العديد من القرارات التي تؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

**أما الفصل الثالث وعنوانه " قضية القدس "** فيتناول مراحل تطور قضية القدس حتى قيام حرب ١٩٦٧، ثم آثار ونتائج حرب ١٩٦٧ على قضية القدس، ثم أحوال القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي حيث عملت إسرائيل منذ اليوم الأول لإحتلالها المدينة على تغيير الأوضاع الإدارية، والسياسية، والاقتصادية، والإجتماعية للمدينة في محاولة منها لتهويد القدس، ومحو طابعها العربي والاسلامى.

كما يتناول الفصل الممارسات الإسرائيلية في القدس من إعتداءاتها على المقدسات الإسلامية والمسيحية على السواء، وكذلك عمليات الإستيطان الواسعة التي قامت بها إسرائيل في القدس، وذلك بهدف تحويل القدس بشطريها إلى مدينة واحدة ذات أغلبية يهودية عن طريق بناء المستوطنات .